المستخلص

تسعى الدراسة الى الكشف عن واقع الخدمات التعليمية في محافظة القادسية و التعرف على حجم هذه الخدمات و توزيعها المكاني و كفائتها الوظيفية قياساً بهم السكان وفقاً للمعايير المحلية المتعددة لأختيار افضل المواقع الملائمة لتوقيع الخدمات التعليمية في المدينة مستقبلاً اذ اعتمدت الدراسة المنهج الوظيفي فضلاً على ا ستعمال استمارة لأستبيان المدارس الأبتدائية الأهلية و تشمل الأستمارة على اسئلة موجه الى مدراء المدارس تضمنت عدداً من الأسئلة التي تخص الخدمات التعليمية وتوزيعها المكاني و مدى قبول السكان لها ، و لأجل اعطاء ورة واضحة و مفصلة لمفردات الدراسة فقد تم تناولها في ثلاثة مباحث و خرج الباحث بعدة استنتاجات و مقترحات على امل ان تأخذ بها الدوائر المعنية وصولاً الى تحقيق الأهداف المرجوة و قد تضمنت المباحث الآتية : -

- اذ تناول المبحث الأول الإطار النظري اذ شمل على اخطاء مقدمة لموضوع و المشكلة و الفرضيات و الهدف و تحديد نطاق الدراسة و جاء المبحث الثاني على العوامل المؤثرة في توزيع المدارس الأبتدائية الأهلية و كفائتها اما المبحث الثالث تضمن كفاءة المدارس الأبتدائية الأهلية .
- كشفت الدراسة انعدام حالة التوازن النسبي بين توزيع السكان و توزيع الخدمات عامة في المدينة مهما انعكس ذلك على عدم تناسب مواقعها بالشكل الذي يحقق لها الكفاءة الوظيفية الجيدة كما كشفت الدراسة عن وجود خلل في توزيع الخدمات التعليمية بأختلاف مراحلها فضلاً عن نقص في عدد الأبنية المدرسية .

المقدمة

يؤدي التعليم دوراً هاماً و اساسياً في بناء المجتمع من خلال تنشئة ابنائه نشأة صحيحة ، اذ يكمن الدور الذي تقوم به العائلة من تعليم الأبناء مبادئ و قيم المجتمع الذي ينتمون اليه و بالتالي اعدادهم لتحمل المسؤولية و العمل على تطوير و تنمية المجتمع ، اذ اصبح الأهتمام بالتعليم حاجة اساسية لا بد منها لمواكبة ما تشهده النظم التعليمية من تطورات واسعة و شاملة لميادين العلم و التكنولوجيا التي انصبت في خدمة الإنسان سواء كان ذلك في لبلدان المتقدمة او النامية ، إذ ان البلدان النامية تعاني من مشاكل في قطاع التعليم منها و النقص في الأبنية المدرسية و النقص في اعداد المعلمين و الكتب المنهجية و هذا ما يؤدي الى عدم القدرة لمواكبة الزيادة الحاصلة في حجم السكان و في التطور الحاصل في نظم التعليم في الدولة المتقدمة اذ تعد الخدمات التعليمية واحدة من اهم الخدمات العامة التي لا بد من توفيرها لأفر المجتمع لأن القطاع التعليم من اهم القطاعات المرتبطة ببناء المستقبل و في تحقيق التنمية الشاملة .

لقد اتجهت الكثير من الدراسات و البحوث في هذا القطاع ز كان الجغرافي عامة و جغرافيا المدن خاصة اسهامات فاعلة في تناول هذا الجانب تأتي اهمية هذا النوع من الخدمات دورها في بناء القوى البشرية المنتجة و في تنمية الإنسان و تزويده بالمعرفة و القيم التي تمكنه في التجديد و الإبتكار ن لذا فأن الكشف عن المشاكل التي تعاني منها الخدمات التعليمية في محافظة القادسية لا سيما المكانية منها ، اذ يتحتم على ذات العلاقة من ضرورة تحقيق التنمية لهذه الخدمات بما يحقق الفائدة القصوى منها من قبل السكان ، فالتعليم كونه خدمة الإنسانية و التي تشكل محور دراستنا و ان غياب الأهتمام به و عدم الأخذ بالمعايير المعتمدة عند اتخاذ القرارات في تنفيذ المشاريع التعليمية هذا ما ينطبق على محافظات العراق و منها محافظة القادسية من وجود مشاكل عديدة ذلك سلبياً على مراكز المدن و على المناطق الريفية التي اصبحت تعاني من مشاكل عديدة منها سوء توزيع الخدمات التعليمية و عدم كفاءتها و قد جاءت الدراسة لتكشف واقع حال الخدمات التعليمية في محافظة القادسية و مدى حاجته للخدمات التعليمية حاضراً و مستقبلاً .

الفصل الأول الإطار النظري

١- مشكلة الدراسة

تعد مشكلة الدراسة واحدة من اهم مقومات البحث العلمي ، الذي يسعى الباحث لحلها ، و عليه فأن المشكلة حددت بمجموعة تساؤلات كما يأتي : -

أ. اين تتركز الخدمات التعليمية في محافظة القادسية بنفس اتجاه السكان ؟

ب. هل تتوزع الخدمات التعليمية مكانياً بشكل كفوء و مطابق للمعايير ؟

ت. هل الخدمات التعليمية في محافظة القادسية تتميز بالميزات النوعية التي تجعلها تؤدي وظيفتها بكفاءة ؟

٢- فرضية الدراسة

تعد الفرضية بأنها الحل الأول لمشكلة الدراسة ، و انها التوقعات التي يضعها الباحث لمعرفة العلة بين الأسباب و المسببات و هكذا تكون الفرضية حرصاً بالقانون او تغيير مؤقت للظواهر لأنه متى ثبت صدقه اصبح قانون يمكن الرجوع اليه في تغيير الظواهر [١] ، اذ يمكن صياغة فرضية الدراسة بالشكل الآتي :-

أ. ان ثقل الخدمات التعليمية في محافظة القادسية لا يتجه بنفس اتجاه ثقل حركة السكان .

ب. لم تتوزع الخدمات التعليمية بشكل كفوء و مطابق للمعايير التخطيطية المتعددة .

ت. تفتقد الخدمات التعليمية الى الكفاءة الوظيفية في محافظة القادسية سواء كان من حيث العدد ام النوعية .

---

(١) حقوح خير ، الجغرافية موضوعها و مناهجها و اهدافها ، دار الفكر ، دمشق ، ٢٠٠ ، ص ١٣٤ .

منهجية الدراسة

المنهج هو الطريق المؤدي الى الهدف المطلوب من البحث او الأساليب التي تشد البحث من البداية الى النهاية للوصول الى الحقيقة و اعتمدت الدراسة المنهج الوظيفي لمتابعة تطور الخدمات التعليمية في المحافظة و الكشف عن كفاءة توزيعها المكاني .

حدود و منطقة الدراسة

تمثل حدود منطقة الدراسة لمحافظة القادسية الذي يتحدد الموقع الفلكي للمحافظة بين دائرتي عرض (٣١,١٧) و (٣٢,٢٤) شمالاً و خطي طول (٤٤,٢٤) و (٤٥,٤٩) شرقاً ، أما حدودها الإدارية فيمدها من الشمال محافظتا بابل و واسط و من الشرق محافظتا ذي قار و واسط و من الجنوب محافظة المثنى ، و من الغرب محافظة النجف .

المقترحات

ظهر من خلال الأستنتاجات التي تم التوصل اليها قبل الباحثة وجود مقترحات تصب في مجال تطوير الكفاءة الوظيفية للمدارس في محافظة القادسية يمكن تلخيصها على النحو الآتي : -

١) سد النقص من الأبنية المدرسية لسد حاجة المحافظة من الخدمات التعليمية و الذي سيؤدي الى فك ازدواجية دوام المدارس .

٢) توصي الدراسة بعدم الأختلاط الجنسين في المرحلة الأبتدائية و إنما استحدثت مدارس خاصة بالأناث و اخرى للذكور و خاصة في المناطق الريفية لتشجيع الأسر على الحاق الأناث بهذه المدارس .

٣) من الضروري ان تكون معايير بناء المدارس في المناطق الريفية تتشابه مع المعايير المستخدمة في المناطق الحضرية لأن النمو السكاني في المناطق الريفية هو اكبر من النمو في المناطق الحضرية .

٤) من الضروري ان تهتم الجهات ذات العلاقة بالجانب التعليمي و ذلك بالأخذ بالمعايير المحددة لسهولة الوصول و كذلك دراسة مواقع المدارس بشكل جيد

٥) على الجهات المسؤولة ذات العلاقة ان تأخذ بنظر الأعتبار حالة التوازن ما بين حجم السكان و حجم الخدمات التعليمية التي يجب توفرها مما يجعل الخدمة تؤدي وظيفتها بشكل كفؤ .

٦) على الجهات المسؤولة ذات العلاقة مراعاة المعايير التربوية لكل المراحل الدراسية و مقارنتها سنوياً بالقيمة التي يضعها المعيار المحلي لتقويم كفاءة الخدمات التعليمية .

٧) يقترح الباحث بأن يكون في كل مدرسة ابتدائية او متوسطة او ثانوية بنك معلومات جغرافي لكل طالب خلال سيرة حياته التعليمية و كذلك عن المدرسة و الخدمات .

الأستنتاجات

اهتمت الدراسة بالكفاءة الوظيفية للمدارس الأبتدائية الأهلية و تطور تلك الخدمات في محافظة القادسية و الذي تم فيه بيان واقع حال الخدمات التعليمية من حيث أنماط توزيعها المكاني و تجانسها كماً و نوعاً مع الكثافة السكانية و اثر ذلك على الكفاءة تلك الخدمات ومن خلال ذلك توصلت الدراسة الى جلة من النتائج .

١. عدم وجود اهتمام من قبل الدوائر الرسمية ذات العلاقة بالكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية سواء من الناحية الكمية و النوعية .

٢. لا يوجد توازن بين توزيع الخدمات التعليمية و كثافة السكان بحسب الوحدات الإدارية في المحافظة و سبب ذلك يعود الى عدم الأخذ بالمعايير .

٣. من خلال تحليل التوزيع المكاني للخدمات التعليمية وجود قصور و تباين واضح في توزيع المدارس الأبتدائية الأهلية في المحافظة .

٤. ان اعداد المدارس بمختلف مراحلها شهدت زيادة في عدد طلابها و لكنها لم ترافقها زيادة في اعداد الأبنية مما ترتب عليه ازدواجية نظام الدوام (صباحاً و ظهراً) .

٥. ظهر من خلال الدراسة ان مجموع المدارس الأبتدائية الأهلية في محافظة القادسية بلغ (٣٤) مدرسة .

٦. ظهر من خلال الدراسة الأبتدائية ان الأبنية المدرسية غير كافية في المحافظة ولا سيما مباني التعليم الأبتدائية مما كان سبباً في وجود الدوام المزدوج .

التوزيع المكاني للمدارس الأبتدائية الأهلية

ان الجغرافية علم يدرس التباين المكاني اي درجات التشابه و الأختلاف بين اجراء سطح الأرض و العلاقات المكانية التي بهذا التشابه او ذلك الأختلاف [1] ، فالجغرافية علم التوزيعات ، و هنا تبرز اهمية الخارطة وسيلة للباحث الجغرافي اذ يعتمد عليها في التسجيل او بيان التوزيعات للظاهرة الجغرافية و لتوضيح صورة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الديوانية ثم اجراء مسح ميداني شامل لكافة المؤسسات التعليمية في المدينة لتمديد مواقعها و توزيعها على الخرائط بحسب الأحياء السكنية في المدينة و سوف تركز الدراسة على التوزيع المكاني بشكل اساسي كما انها تبرز الأختلافات المكانية لتوزيع الخدمات التعليمية للمرحلة الأبتدائية و قد اتضح ان بعض الأحياء السكنية توجد فيها اكثر من مدرسة واحدة و بعضها تعاني من عجز و اظهرت الدراسة ان التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية على مستوى الأحياء السكنية هو توزيع غير عادل و غير مخطط له مقارنة بالحجم السكاني ، و هذا يتضح من خلال الخريطة رقم (١) لمحافظة القادسية توزيع المدارس على الأحياء السكنية .

---

(١) غازي سعد الله اسماعيل ، التخطيط الأقليمي للخدمات التعليمية وفق اسلوب الخارطة المدرسية ، مجلة دراسات الأجيال ، العدد ٤ السنة السابعة ١٩٨٧ ، ص ٣٤٩ .

جدول رقم (١)

التوزيع المكاني للمدارس الأبتدائية الأهلية في محافظة القادسية

ت	اسم المدرسة	الحي الذي تقع فيه المدرسة
١	المصطفى	حي الضباط
٢	النوارس	حي الفرات
٣	نور الله	حي الضباط
٤	الفواطم	ام الخيل
٥	ابن سينا	الجزائر
٦	التفوق	حي المدراء
٧	بيارق العلم	الأسكان
٨	براعم الأمل	العروبة
٩	انامل الرحمة	حي الصدر / ١
١٠	ابن خلدون	الأسكان

المصدر : اعتماداً على عمل الباحثة من الدراسة الميدانية

اظهرت الدراسة الميدانية للمدارس الأبتدائية الأهلية في محافظة القادسية الفرق في سنوات التأسيس هناك مدارس تم تأسيسها في سنة واحدة و تختلف سنوات التأسيس من مدرسة الى اخرى بحيث توجد مدارس تم افتتاحها في سنوات متتالية و ايضا يختلف توزيعها المكاني من منطقة الى اخرى و ايضاً اظهرت الدراسة ان سنوات التأسيس جاءت بشكل غير عادل و منتظم و هذا ما اظهر الجدول رقم(٢) الذي يوضح تأسيس المدارس في المحافظة من المدة (٢٠١١-٢٠١٥) .

جدول رقم (٢)

توزيع المدارس الأبتدائية الأهلية في محافظة القادسية للمدة (٢٠١١-٢٠١٥)

ت	اسم المدرسة	سنة التأسيس
١	المصطفى	٢٠١٠
٢	النوارس	٢٠١١
٣	نور الله	٢٠١١
٤	الفواطم	٢٠١٣
٥	ابن سينا	٢٠١٣
٦	التفوق	٢٠١٣
٧	بيارق العلم	٢٠١٣
٨	براعم الأمل	٢٠١٤
٩	انامل الرحمة	٢٠١٥
١٠	ابن خلدون	٢٠١٥

المصدر : عمل الباحثة بالأعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة استبيان)

المبحث الثاني

العوامل المؤثرة في تدريس المدارس الابتدائية الأهلية و كفاءتها

١. **المناخ**
٢. **حجم السكان**
٣. **تركيب السكان**
   أ- **العمري**
   ب- **الأقتصادي**
٤. **خدمات الماء و الكهرباء و الصرف الصحي**
٥. **طرق النقل و وسائله**
٦. **رأس المال**
٧. **الأرض**
٨. **الكادر التعليمي**
٩. **القوانين و الأنظمة و القرارات الحكومية**

العوامل المؤثرة في كفاءة المدراس الأبتدائية الأهلية في مدينة الديوانية هناك عوامل تؤثر بصورة مباشرة على كفاءة المدارس الأبتدائية و تقلل من الأوامر في العمل و التعليم و من هذه العوامل طرق النقل و درجات الحرارة و بعض المناطق التي تقع فيها بعض المدارس و من اهم هذه العوامل هي : -

١- **المناخ و عناصره :**

يعد المناخ احد اهم عناصر البيئة المؤثرة على الطلبة و المحددة لأنشطتهم المختلفة مكانياً و زمانياً اذ تحدد خصائص لك الأنشطة و الفعاليات مع طبيعة [١] ، الخصائص المناخية ، و يوجه الطالب انشطته وفق تلك الخصائص المناخية و اصبح الإنسان عنصراً عاكساً للظواهر الحيوية التي حددت و تحدد انشطته و مهاراته فالمناخ عامل بيئي يتطلب فهم و إدراك عناصره من اجل تحقيق التطبيق للإنسان ، إذ تسهم التغيرات المناخية و الحيوية في تحديد درجة راحة جسم الطالب و تجعله نشيطاً و خاملاً و هذا يظهر من تأثير كل من العناصر المناخية (الأشعاع الشمسي ، الحرارة ، الضغط الجوي ، الرياح ، الرطوبة) فضلاً عن الظواهر المرافقة لها و ما تلقيه من تأثيرات على نشاط الجسم البشري غير ان تأثير ذلك يرتبط بعوامل اخرى ، كنوع الجنس و العمر و نوع الملابس ، و التي يتم من خلالها عمليات التبادل ليصل الطالب عال مرحلة الراحة الفسيولوجية ، و الأهمية ذلك فقد بدأ التكيف معها فمن خلالها يتم الشعور بالراحة او عكساً بالنشاط او لخمول او الشعور بالصحة او الأكتئاب ، او عدم التوازن او الأختلال و التي منها ما يتضح تأثيرات المناخ على صحة الطالب و هذا ما سيتم وفق الآتي :-

---

(١) أ.د علي صاحب طالب الموسوي ، أ.د . عبد الحسن مدخون ابو رحيل ، علم المناخ التطبيقي ، ط١، دار الضياء للطباعة –النجف الأشرف ، ٢٠١١ ، ص ٢٠٧ .

- **الراحة الفسيولوجية للطلبة :**

تؤثر الظروف المناخية على الطلبة في المرحلة الأبتدائية الجسمية و النفسية و السلوكية و هذه الخصائص المناخية تحدد من درجة راحتهم من خلال عناصرها (الأشعاع الشمسي ، الحرارة ، الرياح ، الرطوبة) فضلاً عما يرافقها من ظواهر جوية و التي تعكس تأثيراتها على راحتهم الفسيولوجية الراحة اولاً تعني (تقليل فترات الملل و التضايق الناتجة عن الحر او البرد) و ان التكيف مع الخصائص المناخية السائدة يتطلب من الطلبة التعلم من اجل الحد من تلك التأثيرات و التكيف مع تلك الخصائص المناخية للوصول الى اقصى قدر ممكن من الراحة لكي يستطيع من اداء وظائفه بشكل طبيعي .

و نظراً لأن الخصائص الطقسية و المناخية تتعرض الى التغير فصلياً و يومياً فأن الطالب يجد نفس في وضع غير مريح بسبب تلك التغيرات التي ترافق عناصرها البيئية كالتغير في الأشعاع الشمسي المستلم[١] ، ام في ارتفاع او انخفاض درجة الحرارة و لرطوبة و التغير الذي يرافق خصائص الرياح خاصة اوقات حدوث موجات الحر و البرد ، و بالتالي عدم الشعور بالراحة وفق تلك التغيرات حيث يقلل من قدرات الطالب للقيام بنشاطاته العقلية ام البدنية ام في و الملل و التضايق ، و ما يرافق ذلك م مشاكل تصيب اجزاء جسمه و التي تعكس تأثيراتها على النشاطات الأقتصادية و الأجتماعية للفرد او المجتمع .

يتأثر طلاب لمدارس الأبتدائية بشكل كبير بالظروف المناخية و ما يترتب عليها من راحة نفسية او المزاج ، و بالتالي التأثير على مستوى التفكير و الفهم و الأستماع او الأكتساب المعرفي ،

(١) أ.د. علي صاحب طالب الموسوي ، أ.د. عبد الحسن مدفون ابو رحيل ، علم المناخ التطبيقي ، ط١، دار الضياء للطباعة – النجف الأشرف ، ٢٠١١ ، ص ٢٠١٧

فالظروف المناخية المتطرفة الي تسود في منطقة الدراسة تجعل الطالب يشعر بعدم الراحة و من ثم عدم انتباهه و عدم انتباهه للدرس بالشكل السليم و من ثم انخفاض مستوى الإدراك الفكري او التفكير الصحيح ، ايصالً شعور الطالب بالتعب و النعاس الناتج عن الظروف المناخية يؤثر سلباً على درجة تعلمه .

التركيب السكاني في محافظة القادسية

يعد التركيب السكاني مظهراً مهما م المظاهر الديموغرافية ، لأنه يعني بدراسة الخصائص الديموغرافية للسكان و التي من اهمها التركيب العمري و النوعي و الأقتصادي و التعليمي و الزواجي ، و مفهوم تركيب او تكوين السكان يشير الى جميع الخصائص الكمية المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية التي يمكن قياسها و تقسيمها الى خصائص معينة ،و لاسيما تلك التي يمكن الحصول علي بياناتها من التعدادات السكانية و الأحصاءات الحيوية [١] ، و ان معرفة التركيب السكاني للمجتمع تؤدي الى معرفة الأمكانات و القدرات البشرية له ، مما ينعكس على ميادين النشاطات الأقتصادية المختلفة و تساعد ايضاً على إجراء المقارنات الدقيقة بين الشرائح السكانية ضمن المجتمع السكاني الواحد و تقليل الى حد ما التباين في الظاهرات الديموغرافية كمعدلات المواليد و الوفيات و الهجرة[٢] ، لذلك تحتل دراسة تركيب السكان موقعا مهما في الدراسات السكانية ، فالتغيرات الحاصلة في تركيب السكان خلال فترة زمنية معينة ستقود الى تغيرات مناظرة في عدد من المجالات خاصة للأقتصادية و الأجتماعية و الديموغرافية فعلى سبيل المثال يمكن الحصول على مؤشرات كافية لرسم الحدود الدنيا و الفصول لنمو السكان في منطقة ما اذا كان من الممكن دراسة نسبة الأناث الى الذكور فيها و خصائص السكان فيما يتعلق بفئات السن بصورة دقيقة ،

(١) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج٢، مطبعة جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٢٧ .
(٢) نجلاء حسون شاوي الحميداوي ، تحليل العلاقات المكانية للحالة الزواجية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير (غ.م) كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ٢٠٠٩ ، ص ٥٥ .

و يمكن ان نستخلص من بيانات فئات السن امكانات التطور الحاصل في حجم القوى العاملة و اعداد القادرين على العمل [١] ، و على العموم سيتم دراسة انواع التركيب السكاني و على النحو الآتي : -

أولاً :- التركيب العمري

يعد التركيب العمري احد المؤشرات الديموغرافية المهمة ، التي ترتكز عليها الدراسات البشرية المختلفة و منها جغرافية السكان ، و ذلك لدلالتها الخاصة على المستوى الأجتماعي و الأقتصادي و اثره في الخصائص الديموغرافية المختلفة ، و من ثم تعتمد على معرفة تركيب السكان بحسب فئات السن [٢] ، و تحظى دراسة التركيب العمري بأهمية خاصة عند الجغرافيين و ذلك لدورهم في كشف ملامح الشخصية الجغرافية السكانية للمجتمعات بحسب فئاتها العمرية و تباينها ، و ما ينجم عنه من تباين انماط تختلف في اشكالها و سماتها ، ثم دراسة العوامل المختلفة التي تؤثر في هذا التباين ، كما ان الجغرافي يسعى الى دراسة المؤشرات الأحصائية المرتبطة بالتركيب العمري و تحليلها من اجل تصنيف المجتمعات و بيان طبيعتها و سماتها و خصائصها و تعد دراسة السكان من حيث فئات السن من الدراسات التي تعين الباحث الجغرافي في الدلالة على قوتهم الإنتاجية ودرجة حيويتهم و اتجاه نموهم مفسرة نسبة المواليد و الوفيات بينهم ، كما تساعد في فهم الصور الحقيقية للنشاط الأقتصادي بعد فهم نسبة الفئات المنتجة اقتصادياً (الفئة المعيلة) و كذلك معرفة حجم الفئات غير المنتجة في المجتمع (الفئة المعالة) ،

(١) علي حسين المشهداني ، ناجي ساري فارس ، دراسة واقع السكان في العراق (١٩٦٠-٢٠١٠) العلوم الأقتصادية ، العدد الثالث و الثلاثون ،لمجلد التاسع ٢٠١٣ ، ص ٨٧-٨٨ .
(٢) باسم عبد العزيز عمر العثمان ، عدنان عناد غياض ، تحليل جغرافي لخصائص و مؤشرات التركيب العمري لسكان البحرين خلال تعداد ١٩٩١-٢٠٠١ ، مجلة اوروك للعلوم الإنسانية ، المجلد (٧) العدد (٢) كلية التربية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٤ ، ص ٢٢٥ .

و هذا بدوره يعطي مؤشراً واضحاً عن الصور المستقبلية لحجم السكان و عن الذين هم في سن العمل و التعليم و الشيخوخة و الى تحديد الأنشطة و الخدمات المختلفة لهم ،و هي لا تقتصر على هذا الجانب فحسب بل تساعد المخططين و الباحثين في معرفة شكل و حجم الخدمات التي يتطلبها مجتمع الدراسة [١] ، و على العموم يعتمد بالتركيب العمري توزيع السكان ذكورا و اناثا بحسب فئات العمر الأحادية او الخمسية او العشرية او غيرها بحسب توفر بيانات السن في التعدادات السكانية و يمكن تصنيف سكان المحافظة الى ثلاث مجاميع عمرة رئيسية كما هو متبع في الدراسات السكانية و هي فئة صغار السن (٠-١٤سنة) و فئة متوسطي السن (١٥-١٤ سنة) و فئة المسنين (٦٥ سنة فأكثر) .

ثانياً / التركيب الأقتصادي

يحتل العنصر البشري اهمية كبيرة في مجتمع بلدان العالم من الناحية الأقتصادية و يعد رأس المال البشري في دول العالم بصورة كالة و في محافظة القادسية يعد المكمل لرأس المال المادي ، و تعد دراسة تركيب السكان وفقاً للنشاط الأقتصادي احدى الركائز الأساسية التي يتوجب العناية بها من اجل تطوير البنية الأقتصادية للمجتمع كما ان امكانية الأستفادة الصوى من قدرات اي مجتمع تتوقف بدرجة كبيرة على تحليل الإسهام الفعلية للسكان في الأنشطة الأقتصادية المختلفة [٢] ، و يعرف ايضاً بأنه المجال الذي يمارس فيه الفرد عمله الأقتصادي [٣] ،

(١) عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي ، مؤسسة الوراق ، ٢٠٠٦ ، ص ١٩١ .
(٢) يسري الجوهري ، جغرافية السكان ، ط ٣ ، منشأة المعارف الأسكندرية ، الأسكندرية ، ١٩٧٩ ، ص ٢٩٥ .
(3) U.N wet hood of projection the economically active populaion-f cit / p 52-80 .

الذي تمارسه المؤسسة او المشروع و تظهر فيه البيئة الأقتصادية للسكان من خلال تحديد ملامح النشاط الأقتصادي أو علاقته بالظروف الجغرافية أو يمثل معدل النشاط الأُتصادي الخام النسبة المئوية للسكان النشطين اقتصاديا الى جملة السكان و هذه النسبة توضح العقلاقة بين حجم السكان الكلي و بين السكان الذين يقومون بالعمل الذي تعتمد عليه الحياة الأُقتصادية في المجتمع [١] ، و هو من اسهل المقاييس المقارنة مدى اسهام السكان في النشاط الأقتصادي و يعد ركناً اساسياً لوضع الخطط المستقبلية سواء بالنسبة الى مشاريع التنمية الأقتصادية او في مجال الخدمات العامة ، و لمعرفة هذا لا بد من معرفة القوى العاملة او السكان النشطين اقتصادياً و الذين يصنفون الى السكان داخل قوة العمل و السكان خارج قوة العمل فالسكان داخل قوة العمل او لذوي النشاط الأقتصادي هم جميع الأفراد الذين يشتركون بمجهودهم الجسماني او العقلي في تقديم العمل لأنتاج السلع و الخدمات سواء كانوا يعملون لحسابهم الخاص او اصحاب عمل بأجر او بدون اجر لحساب اهلهم او لحساب الآخرين .

(١) صادق جعفر ابراهيم ، التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط ، أطروحة دكتواره (غ . م) كلية الآداب ، جامعى البصرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٦ .

خدمات الماء و الكهرباء و الصرف الصحي

تعد عملية توفير المياه المأمونة و توافرها للشرب و الأستعمالات في المدارس من اهم العناصر في حماية الطلاب من انتشار الأمراض المعدية و الوبائية ، اذ اقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في تموز ٢٠١٠ في حق الإنسان على الحصول على مياه الشب و مرافق الصرف الصحي و تأمين مياه نظيفة للشرب في المدرسة تعد من عناصر مقبولية المدرسة و توفرها من حيث الكمية و النوعية و ان المدارس تستخدم مياه الشرب من مصادر اكثر أمناً و من مصادر محسنة حيث تلبي جميع الأحتياجات للطلبة في المدارس و ان طلاب المدارس الأبتدائية هم معرضون اكثر من اي فئة عمرية للتأثيرات السيئة للمياه الملوثة .

شبكات الصرف الصحي

ان الحصول على خدمة الصرف الصحي له فوائد كثيرة ، حيث يؤدي استعمال الصرف الصحي المحسن الى خفض معدله الأجمالي لوفيات الأطفال و تعرف مياه الصرف الصحي بأنها عبارة عن خليط من السوائل او المياه الحاملة للأوساخ التي تصرف من لمنازل و المؤسسات و المناطق التجارية و عليه فأن الأهتمام بشبكات الصرف الصحي و التوسع بها او السعي الى شمول جميع الوحدات التعليمية يظهر على صحة و رفاهية الطلبة و عموماً ابعاد مياه الصرف خارج حدود المدينة .

مصادر الطاقة الكهربائية

تعتمد محافظة القادسية في حصولها على الطاقة الكهربائية على الشبكة الوطنية اما فيما يخص المدارس فأن جميع المدارس كانت تمتلك مولد خاص في المدرسة او وجود خط كهربائي بديل و تستخدم انواعاً مختلفة من التكيف من اجل توفير الراحة النفسية للطالب و هذه الأنواع (السبلت - المكيف) .

النقـل : -

تصنيف الشوارع

يقصد به تقسيم الشوارع و الطرق الى انوا حسب الوظيفة و الأنشطة التي تمارسها و عليه لا بد من تصنيف الشوارع وظيفياً و سوقولوجياً [١] ، فمن الناحية الوظيفية تصنف الشوارع بحسب الوظيفة التي تشغل الواجهة المطلة عليها فتكون شوارع تجارية و شوارع سكنية و شوارع صناعية و

اخرى شوارع ترفيهية ، كما تصنف الشوارع مودقولوجياً بحسب سعة الشارع و امكانية انسيابية المرور الآلي و المنشأة و بذلك تتدرج الشوارع من شوارع رئيسية الى شوارع ثانوية و شوارع محلية .

التصنيف الوظيفي للشوارع

للشوارع و الطرق وظائف معينة تقوم بها و كثيراً ما تصنف الشوارع بنفس الوظيفة التي تؤديها في المناطق الحضرية و الأحياء السكنية التي تمتد خلالها او توصل بينها [٢] ، و على هذا الأساس تصنف الشوارع في مدينة الديوانية الى الأصناف الآتية : -

(١) خالص الأشعب و صباح محمود ، موقولوجية المدينة العربية ، مطبعة الجامعة ، بغداد ، ١٩٨٣ .
(٢) عبد الرزاق عباس ، جغرافية المدن ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٧٧ .

أ) **الشوارع التجارية :**

تعرف الشوارع التجارية بأنها الشوارع التي يمارس على جانبيها وظائف تجارية بكافة انواعها و يأخذ من هذه الوظيفة اساساً لعمليات التخطيط و التصميم لهذه الشوارع و يتدرج ضمن ذلك الأعتبارات المرورية الأخرى [١] ، و توصف هذه الشوارع بأنشغالها الشوارع الرئيسية في المناطق المركزية للمدينة و تتفرع منها شوارع تجارية ثانوية و شوارع محلية مما تشكل قطب جذب لسكان المدينة وذلك لتوفر العديد من الخدمات الضرورية اليومية و ان اي تغير في وظيفتها سوف يولد مشاكل مرورية كثيرة نتيجة لزيادة الحركة فيها فضلاً عن زيادة الضغط على الاستعمالات الخدمية الأخرى ، حيث تتركز الشوارع التجارية الرئيسة في المدينة بالجانبين الأيمن و الأيسر للنهر ففي الجانب الأيسر نجد ان شارع التحدي (التضامن سابقاً) من الشوارع الذي تمارس فيه اكثر الفعاليات التجارية فضلاً عن شوارع السوق و السراي و شارع الشهيد شفاء (١٤كانون الثاني ، سابقاً) و تفرعاتها من الشوارع الرئيسة و هذه الشوارع تعاني من الأختناقات المرورية كما يعاني شارعا الثورة و الأطباء اللذان يقعان في الجانب الأيمن للنهر من اختناقات مرورية نتيجة لضيق الشارع الذي لا يتجاوز عرضه (١٠م) اضافة الى عدم توفر ساحات وقوف السيارات فيضطر سائقوا المركبات الى ركن مركباتهم على جانبي الشاعر مما يعيق هذا حركة المرور و تولد الأختناقات و عند التخطيط و تصميم هذ الشوارع لم تؤخذ بنظر الأعتبار الزيادة المتوقعة في حجم المرور المستقبلي للشوارع الرئيسية التي تقع في المنطقة المركزية .

(١) محمد صالح ربيع العجيلي ، التحليل الجغرافي لأستعمالات الأرض لأغراض النقل في بغداد ، اطروحة دكتواره (غير منشورة) كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٥ .

ب) الشوارع السكنية

تعرف الشوارع السكنية بأنها تلك الشوارع التي يمارس على جانبيها الأستعمال السكني و التي تحيط بالمناطق السكنية على الأغلب ، كما و ان فئة من هذه الشوارع (الأزقة) تؤدي وظائف سكنية اكثر من الوظائف المرورية و التي تكون عندها حركة السير الآلي بطيئة ، يتراوح عرضها ما بين (٤-١٠) م في الأحياء السكنية الجديدة في حين يتراوح عرضه بين (١,٥-٣م) في احياء المدينة القديمة و تعاني الشوارع السكنية في مدينة الديوانية الحديثة منها او القديمة من قلة توفر الخدمات فنلاحظ انها تعاني منرداءة اعمال التبليط و عدم توفر شبكات مجاري لتصريف المياه و عدم تزويدها باعمدة الأنارة .

ت) **الشوارع الصناعية**

و هي الشوارع التي يشغل جانبها الأستعمال الصناعي و تظهر في مدينة الديوانية عند نهايات الشوارع الرئيسية للمنطقة المركزية كشارعي (الثورة و الأطباء) في الجانب الأيمن و هي مخصصة لبيع الأدوات الأحتياطية للمركبات و المكائن و ورش التصليح ، كما تظهر في المنطقة الصناعية المخططة في التصميم الأساسي للمدينة الواقعة في الأجزاء الجنوبية الغربية من المدينة على طول الجانب الأيسر لطريق (طريق – سماوة) و تتمثل هذه الشوارع بشارع معارض السيارات و شارع الحرفين و شارع الصناعة و شارع الذهب الأسود و ويمكن ان نجدها ايضاً في الإجزاء الشرقية من المدينة عند مدخل (ديوانية – عفك) و هي مخصصة لبيع الأدوات الأحتياطية و ورش لتصليح المكائن و المركبات .

ث) **الشوارع الترفيهية**

ينتشر هذا النمط الشوارع على ضفاف (الكورنيش) اذ يزود الكورنيش بالمرافق العامة و تغرس الأشجار و المغرسات الخضراء في وسط الكورنيش و على امتداد الساحل [١] ، و يتمثل النمط الأول من الشوارع الترفيهية في مدينة الديوانية شارع الكورنيش و شارع النهرين ، أما النمط الثاني من الشوارع الترفيهية ينتشر على واجهات المقاهي و المطاعم و صالات الألعاب الرياضية و مقاهي الأنترنت ودور العرض السينمائي و نجد وجودها بتداخل مع الأستخدمات التجارية في مركز المدينة و خاصة في شارع الثورة و ان هذا التداخل في الأستخدام ساعده في انخفاض كفاءة الشارع

مما تقدم نجد ان شوارع مدينة الديوانية تعاني من اختناقات و عرقلة في انسيابية المرور و ما ينعكس ذلك على كثرة حوادث الدهس و الأصطدام ، فقد اظهرت الأحصائيات بأن حوالي(١١٩٤) حادث مروري سجل في مدينة الديوانية (١٦٨٠) عدد الخسائر البشرية بين

قتلى و جرحى و ذلك للمدة (٢٠٠٢-٢٠٠٥) [٢] ، و ان اسباب ذلك يعود الى تزايد اعداد المركبات بشكل كبير ،حيث وصل عددها الى (٢٠٠٣) مركبة لغاية (٢٠٠٥) [٣] ، اضافة الى قلة الشوارع و ضيقها و عدم استيعابها لحركة المرور فضلاً عن خفض الوعي المروري لدى السكان و مستخدمي الشوارع و عدم وجود اماكن مخصصة لوقوف المركبات و تركز كراجات النقل الداخلي في مناطق مزدحمة .

(١) اناتولي ريتا ، تخطيط المدن في المناطق الحارة ، ترجمة داود سليمان المنير ، منشورات مكتب دار الفجر ، حلب ، بدون سنة .
(٢) مديرية مرور محافظة القادسية (بيانات غير منشورة) ، سنة ٢٠٠٥ .
(٣) مديرية مرور محافظة القادسية (بيانات غير منشودة) ، سنة ٢٠٠٥ .

التصنيف المورفولوجي

في ضوء تباين حركة المرور داخل المدينة بين الشوارع او ارتأيت الأعتقاد على هذا التصنيف على اساس ميعاد ستة شوارع و حجم المرور و عدد ممراته و اتجاهه و انواع المركبات و اعدادها و على هذا الأساس يمكن تصنيف الشوارع في مدينة الديوانية الى ما ياتي :

- **الشوارع الرئيسية**

و هي الشوارع المسؤولة عن ربط قطاعات المدينة مع بعضها من جهة و من الطرق الخارجية من جهة اخرى و تكون بمحرم عرضة (٣٠-٤٠م) و ان هذه الشوارع اضافة الة وظيفتها المرورية فأنها تعد مكاناً للوظيفة التجارية و الخدمات العامة و السكن و كموقع للفعاليات الأجتماعية و من ثم فهي جزء حيوي من النسيج الحضري للمدينة و في المدن الكبيرة نجد في هذه الشوارع العديد من الفعاليات و النشاطات الرسمية الوطنية و الشعبية [١] ، و تصف هذه الشوارع بأن حرية و سرعة المركبات تكون عالية فيها و هذه تزود من الأشارات المرورية التي توضح في التقاطعات و هي مزودة بعدد من الساحات و الأرصفة و علامات الدلالة المرورية و تتمثل هذ الشوارع بالشوارع التي تربط مدينة الديوانية بمدن (الحمزة و عفك ، النجف و الحلة و السماوة) كما تتمثل شارع الشهيد شفاء (شارع ١٤ كانون الثاني ، سابقاً) و شارع التحدي و شوارع السوق و السراي و الأطباء و الثورة ، اضافة الى شارع الحسين شارع الحي الجمهوري سابقاً) و الشارع الحقلي الذي يبدأ من شرق حي الوحدة مروراً بحي الصدر (العسكري سابقاً) و حي الفرات الذي يربط بشارع شهيد المحراب (القادسيتين ، سابقاً) مروراً بحي الحكيم بلغت اطول الشوارع الرئيسية في مدينة الديوانية (٣٩,٠٩) كم اي ما يعادل (٧,٨١%) من اطول الشوارع في المدينة .

(١) اناتولي ريمشا ، تخطيط المدن في المناطق الحارة ، ترجمة داود سليمان المنير ، منشورات ،مكتب دار الفجر ، حلب ،بدون سنة .

الشوارع الثانوية

يتمثل هذا النمط بالشبكة التوزيعية للشوارع الرئيسية و تكون هذه الشوارع مخصصة لخدمة قطاعات المدينة المختلفة و تشكل في بعض الأحيان حدود الأحياء السكنية فضلاً عما تقدمه من خدمات للمسالك المرورية ضمن المنطقة التجارية المركزية و المناطق الصناعية و تكون بمحرم عرضه (١٥-٤٠م) و تتألف هذ الشوارع من ممرين و احياناً من مصر واحد كما هو الحال بالنسبة لشارع الكورنيش و شارع النهرين و تبلغ اطوال الشوارع الثانوية في مدينة الديوانية (٧٥-٢٧٦) كم اي ما يعادل (١٥,٠٤)% من مجموع اطوال شوارع لمدينة .

الشوارع المحلية

تقع الشوارع المحلية في نهايات شبكة الشوارع بوصفها الشبكة التوزيعية للشوارع الثانوية (المجتمعة) بين المحلات السكنية و امتدادها بين الوحدات السكنية بشكل مباشر[١] ، يتراوح عرضها ما بين (١٢-٤) م و بعضها ضيق و مغلق و ذو عرض يتراوح ما بين (٣-١,٥)م و هي تستخدم لحركة المشاة فقط و تمتاز هذ الشوارع بأنها ضيقة و غير منفصلة بين الأتجاه و الآخر بجزرة وسطية و تحتوي على تقاطعات بسيطة و تنخفض فيها حركة المركبات لتداخلها مع العنصر البشري و تأتي الشوارع المحلية في مدينة الديوانية بالمرتبة الرابعة من حيث التضيق المورفولوجي إلا انها تشغل المرتبة الأولى من حيث الأطوال و المساحة اذ بلغت اطوالها (٣٨٥,٩٧٩) كم اي ما يعادل (٧٧,١٥%) من مجموع اطوال شوارع المدينة و تشغل مساحة مقدارها (٤,٦٣١٧٤٨) كم اي ما يعادل (٦٥,٢٥%) من مجموع مساحة شوارع المدينة و هذا التصنيف من الشوارع مطابق مع النمط العفوي الذي ظهر خلال المرحلة الأولى من مراحل نمو المدينة .

(١) روبير اوزيل ، من تخطيط المدن ، ط٨، منشورات عويدات ، بيروت ،بيروت ، ١٩٨٢ ، ص ١٣٨ .

جدول رقم (٣)

يوضح رأس المال السنوي و الكلي في تأسيس المدارس الأبتدائية الأهلية

ت	اسم المدرسة	رأس المال السنوي	رأس المال الكلي

١	بيارق العلم	٤ مليون	٢٠ مليون
٢	المصطفى	٣ مليون	٥٠ مليون
٣	براعم الأمل	١٨ مليون	٢٠ مليون
٤	النوارس	٦ مليون	٢٠ مليون
٥	الفواطم	٤ مليون	٣٠ مليون
٦	ابن سينا	٤ مليون	٤٠ مليون
٧	نو الله	٥ مليون	٢٢ مليون
٨	التفوق	٩ مليون	٣٠ مليون
٩	انامل الرحمة	٤ مليون	٢٠ مليون
١٠	ابنخلدون	٦ مليون	٢٥ مليون

المصدر / من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

الكادر التعليمي

ان عملية التوزيع لمعلمي المدارس الأبتدائية في مدينة الديوانية تأثر بشكل كبير بالعامل الإداري اذ يتم توزيع المعلمين من قبل المديرية العامة لتربية محافظة القادسية في كل عام دراسي و لذلك ظهر انخفاض في معدل تلميذ / معلم في اغلب احياء المدينة .... بينما كانت بعد المدارس من وجود عجز في عدد المعلمين و الأختصاص و ذلك يعود الى عامل الموقع الجغرافي و سهولة الوصول مما جعل الملم يفضل دائماً ان يكون قريب من سكنه اضافة الى العامل الأجتماعي الذي يفضل عمل المرأة في اقرب مطقة من سكنها ،و هذا يتضح من خلال الجدول رقم(٣) توزيع الكادر التعليمي حسب المدارس في المحافظة .

جدول رقم (٤)

توزيع الكادر التعليمي حسب المدارس

ت	اسم المدرسة	عدد الكادر التعليمي
١	المصطفى	٢٢
٢	براعم الأمل	٢٥
٣	النوارس	٢٨
٤	ابن سنا	١٠
٥	نور الله	١٥
٦	التفوق	٢٨
٧	انامل الرحمة	١٠
٨	ابن خلدون	٢٠
٩	بيارق العلم	٢٠

المصدر : اعتماد من عمل الباحثة على الدراسة الميدانية .

القوانين و الأنظمة التي تحد من بناء المدارس الأبتدائية الأهلية

ان المدرسة الأهلية يجب ان ينشأها مواطنون عراقيون و تدار من قبلهم و تستمد ماليتها من جهات عراقية اهلية او حكومية تمنح الإجازات بتأسيس المدارس الأهلية بأختلاف درجاتها و انواعها للشخصيات الحكيمة كالنقابات و المؤسسات المعترف بها و الأغراض و الغايات التي يرمي الى تحقيقها من تأسيس المدرسة الأهلية

- المنطقة التي تفتح فيها المدرسة الأهلية
- الأسم الذي يختاره للمدرسة
- المستوى الدراسي للمعهد او المدرسة
- نوع المدرسة و ما اذا كانت مسائية او نهارية للبنين او البنات او مختلطة

إتباع احكام قانون وزارة التربية و التعليمات التي تصدرها الوزارة اما اذا كان الطلب صادراً عن جهة اجنبية فعلى حكومتها ان تتعهد بأتباع مبدأ المقابلة بالمثل في تأسيس المدارس العراقية في بلادها لا تؤسس مدرسة اهلية إلا بإجازة خطية من وزارة التربية بمقتضى احكام المادة الرابعة و العشرين من قانون وزارة التربية رقم (٣٩) لسنة (١٩٥٨) تمنح الإجازات بتأسيس المدراس الأهلية خلال شهري مايس و حزيران من كل عام تكون الإجازة بتأسيس المدرسة الأهلية خاصة بمن حصل عليها ولا يجوز بيعها او تأجيرها او التنازل عنها لجهة اخرى إلا بموافقة وزارة التربية تخضع المدارس الأهلية لتفتيش وزارة التربية من النواحي الفنية و الإدارية و المالية تلتزم المدارس الأهلية بنظم وزارة التربية و امتحاناتها و تعطل في العطل و الأعياد الرسمية التي تعطل فيها المدارس الحكومية ولا تعتبر شهادتها إلا بعد اجتياز طلابها امتحان وزارة التربية عند تسليم الإجازة الطية التي يجب ان تنظم بأسمها ان تبادر الى فتح المدرسة و اذا لم يتم فتحها وقت افتتاح المدارس الحكومية بأسبوعين او اكثر تعتبر الإجازة ملغاة .

الكفاءة الوظيفية للمدارس الأبتدائية الأهلية في الديوانية

تعد فرص التعليم من الأمور الجوهرية و الأساسية لهذا زاد اهتمام الجهات الحكومية المختصة لتوفير هذه المؤسسات لخدمة المجتمع اذ ينظر الى المؤسسة التعليمية بصفتها مؤسسة اجتماعية لديها اهداف محددة و بيئة محيطة بها و من اهدافها تطوير المجتمع و تلبية حاجات افراده في جميع مجالات الحياة و من الطبيعي ان يتجدد ذاتياً عن طريق تطوير السكان ، و بصورة خاصة فئات الأطفال تبعاً لقابلياتهم الفردية للتحصيل العلمي لذا نجد و من الأفضل بين مدة و اخرى ان يجري تقويم للكفاءة الوظيفية لهذه المؤسسات من خلال بعض المؤشرات التعليمية و التخطيطية لتقدير مدى كفاءتها و مدى تحسينها [١] ، ان عملية تحليل كفاءة الخدمات التعليمية تتطلب استقراء جزئيات المؤشرات المحددة على وفق المعايير النحلية من منظار كفاءتها على اساس خصائصها الكمية و النوعية على مستوى الإدارية اولاً ، الأمر الذي يقودنا الى ظهور مؤشرات لكل وحدة إدارية وصولاً الى المنظور العام على مستوى القضاء ثانياً .

قياس كفاءة التوزيع المكاني لخدمات العليم الإبتدائي

- **المعايير السكانية**

يشير المعيار المحي الخاص بمدارس المرحلة الإبتدائية الى وجوب ان تكون هناك مدرسة ابتدائية واحدة للذكور و أخرى للإناث لكل (٥٠٠٠) نسمة من السكان و على وفق ذلك تكون حصة مركز القضاء (٤٦) مدرسة فيظهر من الواقع ان مركز القضاء رقم(٦١) مدرسة و هذا يعني وجود فائض في عدد المدارس بلغ (١٥) مدرسة بمعنى ان مركز القضاء لا يعاني من نقص في عدد المدارس الإبتدائية و إنما في طبيعة توزيعها المكاني ،

---

(١) ندى جميل مهدي الخشالي ، مصدر سابق ، ص ١٣٤ .

ليس على اسس تخطيطية تعليمية في وجود فائض في المدارس الإبتدائية في مركز مدينة الديوانية على مستوى الحضر و الريف يعزو السبب في ذلك الى :

١. عدم اعتماد المديرية العامة لتربية القادسية على المعايير التخطيطية في إنشاء المدارس لا سيما في المناطق الريفية .
٢. ان تحديد عدد المدارس الإبتدائية على وفق الحجم السكاني يفترض ان يكون الحي السكني او على عدد سكان القرية إلا ان ذلك لا يوجد في الواقع الحالي على مستوى الحضر و الريف .
٣. وجود مدارس يقل عدد تلاميذها عن المعيار التعليمي المحدد لحجم المدرس.

المعيار المساحي

بلغ معدل مساحة المدرسة الإبتدائية في مركز القادسية (٣٢٠٠) و هذا المعدل قليل بالنسبة للمعيار المحلي الذي حدد المساحة من (٥٠٠٠-٧٥٠٠) م^{٢} لكل مدرسة ذات (٦-١٢) صف ، بمعنى ان المساحة التي تخصص لكل تلميذ (٤-١٩) م^{٢} ، اذ ان النصيب الفعلي للتلميذ الواحد من مساحة المدرسة الإبتدائية في مركز المحافظة يبلغ (٥,٥) م^{٢} ، و هي حصة قليلة جداً مقارنة بالمعيار المحلي و بناء على معيار معدل حصة التلميذ من المساحة التعليمية تكون المساحة الكلية المدارس الإبتدائية (٤٢١٧٠٠) م^{٢} ، لذا يحتاج مركز القضاء الى مساحة اضافية تقدر بـ (٣٠٠١٠٠) م^{٢} في المستقبل لإقامة ابنية مدرسية لفك الأزدواج الحاصل في ابنية مدارسها الإبتدائية بالشكل الذي يجعلها تقترب من المعيار المحلي .

المعايير المكانية

تستعمل المعايير المكانية للتعبير عن كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية اما بالنسبة للمسافة بين البيت و اقرب مدرسة ابتدائية ان (١٢,١%) من المبحوثين بنوا ن الناحية بأن المسافة اقل من المعيار بينما اجاب (٣٠,٣) م^{٢} ، آخرين بأنها مطابقة للمعيار ، فيما اجاب (٥٧,٦%) بأن المسافة المقطوعة هي اكثر من المعيار المحدد، اما على مستوى الحضر و الريف ففي لحضر فقد اجاب (١٢,٥%) من المبحوثين بان المسافة اقل من المعيار ، و بينما اجاب (٢٥%) لآخرين بأنه مطابقة للمعيار اما بخصوص عنصر الأمان للتلاميذ فقد اجاب (٣٢,٣%) من السكان بأن ابنائهم لا يعبرون الشوارع او ان هناك باحات خاصة تنقلهم من البيت الى المدرسة او بالعكس [١] .

المعايير التربوية

ان معدل المدرسة الواحدة في مدينة الديوانية بلغ (٢٥٠ تلميذ) و هذا اقل من المعيار المحلي العراقي البالغ (٣٦٠ تلميذ / مدرسة ابتدائية) اذا بلغ معدل عدد التلاميذ في الحضر (٣١٥ تلميذ / مدرسة) و هذا المعدل اقل من المعيار المحلي ، اما في الريف فقد بلغ معدل عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة (٢٦٩ تلميذ / مدرسة) و هو اقل من المعيار المحلي اما ما يخص عدد التلاميذ لكل معلم فقد بلغ في الناحية (٢٣ تلميذ) و هذا المعدل قريب من المعيار المحلي الذي حدد معلم واحد لكل (٢٠ تلميذ / معلم) أ، كلية تحتاج المحافظة الى (٣٦) معلم جديد على وفق المعيار المحلي اما معيار (تلميذ / شعبة) فقد حدد المعيار المحلي (٣٠تلميذ / شعبة) بينما بلغ في الناحية (٢٩) تلميذ / شعبة و هذا اقل من المعيار المحدد .

(١) احمد عبد الحسن حنهات الزيادي ، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة ، رسالة ماجستير ٢٠١٦، ص ١١٢-١٣٧.

توافق توزيع المدارس مع سكن الطلبة

يختلف التوافق في نسبة اعداد الطلبة الذين يسكنون ضمن الحي السكني الذي تقع فيه المدرسة و تختلف اعداد الطلاب من مدرسة الى أخرى ففي بعض المدارس تكون نسبة الطلبة الذين يسكنون ضمن الحي الذي تقع فيه لمدرسة (٢٠%) تقريباً و اختلفت النسبة في المدرسة الأخرى حيث تكون نسبة الطلبة الذين يسكنون ضمن الحي الذي تقع فيه المدرسة هي (٢٥%) و جاءت النسبة في المدرسة الأخرى حوالي (٤٠%) و اختلفت النسبة في المدرسة الأخرى الى (٣٠%) و مدرسة اخرى جاءت نسبة الطلبة الذين يسكنون ضمن الحي الذي تقع فيه المدرسة (٣٠%) و وصلت نسبة مرسة اخرى الى (٥٠%) و اخرى الى (٣%) و هناك مدرسة وصلت فيها نسبة الطلبة الذين (٣٠%) و مدرسة اخرى الى (٢٠%) و بهذه النسبة المختلفة جاء توزيع المدارس الأبتدائية الأهلية في المحافظة توزيعاً غير عادل و متساوي و ايضاً يختلف وجود المدارس في بعض المناطق .